

العجب لرجسنا المضعف اذ غمت ٧ اوراقه وتفتحت ازهاره
يكني نعيم البيض قدمه بية ٧ كلت فبث على البياض صفاره

الباب الثامن

في الشكوي والغتان ٧ وتعاضن الوعد والجواب ٧ وهي لادن فصول
وقال يعاتب احدنا بالملك الصارخ على مال انقطع له بالخرينه
ملكك ببعض ترك رفق سكري ٧ وفك سماح كفك قيد اسري
فان خفت بالاحسان نهضي ٧ فقد انقلت بالانعام ظهري
وما برحت صلاتك واصلات ٧ لتجدني بها وتشدا زرع
فقبلك في السدا يد صدر بحر ٧ وصدرك في الاواب قلب بحر
وكنت اذا التبتك بعد بعد ٧ تصدق فيك امالي وزهره
يعا لمني بذلك بوجه بشر ٧ وبلغتني رضاك بوجه بشر
فلم عودتني غير اعتيادي ٧ وجوز وسع صدرك ضيق صدر
عذرتك حتى حلت وانت بحر ٧ لان البحر زومد وزجر
لقد فكرت حتى حار فكري ٧ وقد نقيت حتى عيل صبري
فلم ارجو جبا سخطي ولكن ٧ لملي قداسان ولست ادري
فان لك قداسان لك لتقاضي ٧ فلا يخفي علي حواي عذري
باني لا يفي بالخروج كسب ٧ ولست اضيق بالقتل عمري
ولم اك باذلا للناس وجهي ٧ ولا انا كاسب مالا بشعري
فاحمل في التجمل فوق طوقتي ٧ وابذل في التكلف فوق قوري

واسري

واسري عندكم ما جمال ٧ واحزن داما تبرا استبر
فاكسب كل شهر خراج يوم ٧ واخرج كل يوم كسب شهر
فكيف وقد تولت نفض كيسي ٧ كوس الراح في ايام فطري
وطاف بها تقيل الرق طفل ٧ صقيل السالفين تخيل خضر
براح دان جسم من عقيق ٧ ويولدها المزاج بيان در
من هب تو قد نحت ماء ٧ ومن برد تنصد فوق جسر
اعا قر كاسها في كل يوم ٧ واسرق لذت من صرف دهر
وليس بناغلي عن زوق مدعي ٧ الي عليك من نظم ونثر
وكيف اخل في صحوي مدح ٧ ولست اخل في سكري بشكر

وقال بيات احد ولاة الامر علي ضيم محقه منه ٧

خدمتي في الهوى عليك حرام ٧ كيف اشقي بكم وانتم كرام
ان شرط الكرام لا لغد سبيتي ٧ في حمام ولا لتريل بيسام
انا عبد لديكم وتريل ٧ ولهدن حرمة وذمام
فلما ذا اضعتم حق من كما ٧ ن له صحبة بكم والنزام
ساجد في مدحك ذوايب شعري ٧ مثل شعري وشعر غير غلام
ونظمت البديع فيكم وقدان ٧ في مقاليد اله الكلام
فاذا ما نلا الزمان قرضي ٧ اصبت ستفيدة الايام
وتقربت بالوداد فحسو ٧ دمغالي لديكم والمقام
ولقد ساني ثمان الاعادي ٧ بي لما زلت بي الاقدام